الخروج

عتبة القراءة

1-ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

أ- الصورة :مشهد طريف يعبر عن الحالة النفسية و الاجتماعية التي يعيشها الإنسان و هو أسير رغبة جنونية في الاستهلاك الغذائي.

ب- مجال النص :المجال الاجتماعي و الاقتصادي.

ت- نوعية النص :مقالة.

ج- العنوان:

- ✓ تركيبيا: اسم معرف بال.
- ✓ دلاليا: يؤشر على معنى المغادرة من أجل قضاء حاجة ما ، و ارتباطا بما أشرت عليه الصورة ،فالخروج هنا من أجل التسوق.

د- بداية النص :الإنسان أسير مصنوعاته الجديدة.

ه- نهاية النص :الإنسان منقاد للسوق دون معرفته بحاجياته.

2-فرضية القراءة

انطلاقا من الصورة و العنوان و بداية النص و نهايته نفترض أن موضوعه يتناول علاقة الإنسان بالتسوق

القراءة التوجيهية

1-الايضاح اللغوي:

- ✓ نهم: إفراط في الشهوة.
- ✓ التبضع: التسوق و اقتناء البضائع.
- ✓ نساق: ننقاد.

2-المضمون العام: التسوق ظاهرة اقتصادية و اجتماعية وقع الإنسان في شركها دون أن يتحكم في رغباته التي لا تتماشى و حاجياته.

القراءة التحليلية

1-المعجم الدلالي:

الاستهلاك و التسوق	حالة الإنسان النفسية في أسر التسوق و الاستهلاك
يستهلك – مستهلك – حاجاته – كثرة المنتوجات المعروضة – الدعاية – الإعلانات – السلع – الخروج إلى الأسواق – التبضع – الإعلانات الضوئية – المعارض المفتوحة – التسهيلات – الاقتراض – الأداء – شهر التخفيضات – السوق...	يخضع لمصنوعاته الجديدة – يقدس الأدوات و الآلات و المنتوجات – يحلم بها في نومه – يخطط لامتلاكها – يعيش حالة نهم – حالة عطش – يستهلك و لا يرتوي – رغبة مطلقة – لا يشعر بالإشباع و لا الرضى – اللعب بخيال المشاهد و أحلامه....

2-معجم الأفعال الدالة على العلاقة بين الإنسان و المصنوعات

يخضع – يقدس – يحلم – يعمل – يخطط – يعيش – يستهلك – تحول – تروج – يظل – يدعو.

–دلالة معجم الأفعال :يعبر عن شقاء الإنسان المستهلك.

3-مضامين النص:

- ✓ الإنسان المعاصر أسير منتوجاته الجديدة.
- ✓ واقع الاستهلاك في المجتمع المعاصر.
- ✓ قيم مجتمع الاستهلاك و آثارها على الإنسان.
- ✓ انقياد الإنسان المعاصر إلى السوق دون معرفة بحاجياته الحقيقة.

4-أسلوب النص:

وظف الكاتب أسلوبا تفسيريا ليعالج ظاهرة اقتصادية و هي التسوق و الاستهلاك و التي تحولت إلى ظاهرة اجتماعية و ثقافية أيضا، و قد اعتمد في التفسير على الآليات التالية:

- ✓ المقارنة: مقارنة حالة الإنسان في علاقته بالمنتوجات بين الأمس و اليوم.
- ✓ التمثيل: قدم أمثلة تبرز علاقة الإنسان المعاصر بإقباله على الاستهلاك.
- ✓ التوكيد: استعمل الكاتب أدوات التوكيد في جمل النص: و إنه فعلا....- لقد ... – إن .... لا...

5-مقصدية النص:

يسعى الكاتب إلى تعريف الإنسان المعاصر بواقعه كأسير للاستهلاك و التسوق دونما حاجة إليه في أغلب الأحيان/ و يهدف كذلك إلى تحذيره من هذا السلوك الذي ينعكس عليه سلبا ماديا و معنويا.

القراءة التركيبية

يطرح الكاتب في مقالته ظاهرة اقتصادية و اجتماعية و ثقافية / فهي اقتصادية تخص التسوق و الاستهلاك و اجتماعية تبرز علاقة الإنسان بالسلع و المنتوجات و المصنوعات المعروضة أمامه في الأسواق بطرق و وسائل مغرية. و أيضا ثقافية لكونها تحدد هوية الإنسان أي الإنسان هو ما يستهلك .كما يؤكد الكاتب في النهاية على أن الإنسان المعاصر لم يعد يستهلك تلبية لحاجاته الحقيقية ، بل صار اسير رغبة جنونية في التسوق و اقتناء كل شيء دون حاجة إليه.